

Document: TFWG 2018/2/W.P.6
Agenda: 4(d)
Date: 1 June 2018
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

عناصر الإجراءات والمحتويات الجديدة لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية

مذكرة إلى السادة أعضاء مجموعة العمل المعنية بإطار الانتقال

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Ruth Farrant

مديرة شعبة خدمات الإدارة المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2281
البريد الإلكتروني: r.farrant@ifad.org

Lisandro Martin

المدير المؤقت
شعبة سياسة العمليات والنتائج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2361
البريد الإلكتروني: lisandro.martin@ifad.org

مجموعة العمل المعنية بإطار الانتقال – الاجتماع الثاني

روما، 28 يونيو/حزيران 2018

للاستعراض

توصية

مجموعة العمل المعنية بإطار الانتقال مدعوة إلى تحليل ما يلي والموافقة عليه:

- 1 - التوصيات المحددة بشأن دمج العناصر التالية في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية من أجل مواعمتها مع إطار الانتقال:
 - (أ) استخدام توقعات الاقتصاد الكلي و/أو تحليلات الهشاشة والضعف في وضع سيناريوهات الانتقال في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية؛
 - (ب) دمج الأنشطة غير الإقراضية دمجاً صريحاً، بما في ذلك تحديد مصادر التمويل المتوقعة؛
 - (ج) تجريب ثلاث استراتيجيات قطرية مشتركة مع الوكالات الأخرى التي تقع مقارها في روما أثناء فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق؛
 - (د) مواعاة جميع الاستراتيجيات القطرية مع أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.
- 2 - الجدول الزمني لوضع الصيغة النهائية على النحو الوارد في القسم الرابع.

أولاً- الخلفية

- 1- أعلن الصندوق أثناء اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (التجديد الحادي عشر) التزامه بوضع إطار للانتقال (الالتزام 1-2، الإجراء القابل للرصد رقم 8) باعتباره أحد الابتكارات التي تضمنها نموذج عمل الصندوق المعزز لفترة التجديد الحادي عشر. ويُنظر إلى برامج الفرص الاستراتيجية القطرية باعتبارها تؤدي دوراً رئيسياً في تفعيل إطار الانتقال على المستوى القطري، وسيجري تعزيزها كاستراتيجيات متوسطة الأجل لتوفير دعم يناسب تطور البلدان في انتقالها الإنمائي.
- 2- ويجري حالياً استعراض إجراءات الاستراتيجيات القطرية (برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومذكرات الاستراتيجيات القطرية)¹. وسوف ينظر الاستعراض في كيفية التأكد ليس فقط من ألا تصبح برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وسيلة لتفعيل إطار الانتقال، بل وكذلك ضمان أن يُعبر محتوى برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومذكرات الاستراتيجيات القطرية وعملية صياغتها والموافقة عليها عن جميع التزامات الصندوق وأولوياته الجارية على النحو المحدد في إطاره الاستراتيجي للفترة 2016-2025.
- 3- وتوفّر هذه الوثيقة لأعضاء مجموعة العمل المعنية بإطار الانتقال لمحة عامة أولية عن الطريقة التي تقترح بها الإدارة تعزيز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لدعم إطار الانتقال وسائر التزامات التجديد الحادي

¹ توضع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجميع البلدان التي يعمل فيها الصندوق. ويمكن إعداد مذكرات الاستراتيجيات القطرية في ظروف استثنائية تشمل ما يلي: (أ) عدم التيقن بشأن نطاق انخراط الصندوق في البلد؛ (ب) عدم وجود استراتيجية إنمائية متوسطة الأجل تحدد شكل الدعم المقدم من الصندوق إلى البلد؛ (ج) عدم كفاية معرفة الصندوق بالبلد، وذلك على سبيل المثال بسبب طول مدة الانخراط المحدود في البلد أو عدم الانخراط فيه على الإطلاق؛ (د) مرور البلد بفترة تخيم عليها أجواء غير عادية من عدم التيقن (مثل فترات ما قبل الانتخابات، أو الأزمات الاجتماعية أو الكوارث الطبيعية) أو نشوب نزاعات فيه؛ (هـ) سعي الصندوق إلى مواعاة فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج مع وثائق الاستراتيجيات الحكومية الرئيسية أو مع الدورة السياسية للبلد.

عشر والاعتراف في الوقت نفسه بجوانب قوة النهج الحالي، والمعوقات التي يواجهها الصندوق في توسيع تحليل برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومذكرات الاستراتيجيات القطرية.

ثانياً - رؤية برامج الفرص الاستراتيجية القطرية

4- يسعى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى أن يكون للصندوق مكان داخل البلد المعني وإلى توفير إطار لبرنامج الصندوق القطري. ويستند برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى ثلاثة عناصر متداخلة ويستجيب لها: (أ) استعراض إطار السياسات الكلية والقطاعية الوطنية التي ينبغي أن يدعمها؛ (ب) تحليل الفقر الريفي في البلد ومواقفه والعوامل المساهمة فيه، وكذلك سبل معيشة السكان الريفيين الذين يعيشون في فقر؛ (ج) فهم الميزة النسبية للصندوق في البلد بالاستناد إلى ولايته والدروس المستفادة من خبرته السابقة في البلد وخارجه.

5- وتراعي برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الدروس المستفادة من استعراضات نتائج برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، واستعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وتقييمات برامج الاستراتيجيات القطرية، وكذلك استقصاءات العملاء (التي يجري تعزيزها حالياً) وغيرها من عمليات استقاء ردود الأفعال. وتعتمد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية على نظرية تغيير شاملة ويصحبها إطار للنتائج يوضح الطريقة التي سيساهم بها الصندوق في تحقيق تحول ريفي في البلد خلال الفترة المعنية.

6- وبالإضافة إلى ذلك، يعترف تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق بحاجة استراتيجيات الصندوق القطرية إلى "تحديد التدخلات التي تتطرق للمشاكل الإنمائية الرئيسية التي يحتمل لها أن تحظى بالنجاح في تحقيق أهدافها الإنمائية، (أي القيام بما هو صحيح)". ويُشير التقرير أيضاً إلى أن الاستراتيجيات القطرية "تُشكّل الأساس الذي يستند إليه تقييم الوسائل أو النهج أو المجالات المواضيعية الأكثر مناسبة أو الأشد طلباً من كل بلد عليها، وضمان المواعمة الكاملة مع الأولويات والاستراتيجيات الوطنية". وفوق ذلك، من المفهوم أن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ينبغي أن تصبح استراتيجيات انتقال كاملة ومزوَّدة بأدوات برمجية متوسطة الأجل تتيح خطة مناسبة لدعم المقترضين في تحولهم الإنمائي ونموهم. ويشمل ذلك مشروعات الاستثمار وكذلك المنح، والمساعدة التقنية المستردة التكلفة، والانخراط في السياسات، والدعم المؤسسي، وبناء قدرات مؤسسات السكان الريفيين والمشروعات والحكومات الوطنية.

7- وسيستفيد هذا النهج من خبرة الصندوق وموارده وكذلك الخبرة والمعرفة التي تتمتع بها سائر منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة بسياق الصندوق، مركزاً بصفة خاصة على ما يلي:

- وضع سيناريوهات انتقال مستدامة لكل مقترض تركز أساساً على الطريقة التي يمكن بها أن تؤثر المخاطر على نهج الصندوق ووسائل انخراطه المزمعة؛
- تحديد الموارد بمزيد من الوضوح وصياغة استراتيجيات لتحقيق أهداف الأنشطة غير الإقراضية؛
- الاستفادة من الشراكات من أجل تجريب استراتيجيات مشتركة مع منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية الأخرى، وضمان تكوين صلات قوية مع أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على المستوى القطري.

- 8- وتناقش هذه القضايا بمزيد من التفصيل في القسم الثالث أدناه.
- 9- ويلتزم جدول أعمال التجديد الحادي عشر أيضاً بسلسلة من التدابير والمتطلبات الإضافية المتصلة باستراتيجياته القطرية (بما يشمل برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومذكرات الاستراتيجيات القطرية):
- (أ) ينبغي أن تشمل جميع الاستراتيجيات القطرية الجديدة أهدافاً للتمويل المشترك نابعة من الأهداف المحددة على المستويين المؤسسي والإقليمي.
- (ب) ينبغي أن تشمل جميع الاستراتيجيات القطرية الجديدة استراتيجية أعمال لتنفيذ استثمارات الصندوق من أجل دعم تحقيق نتائج إنمائية ملموسة، بما فيها النتائج المتعلقة بتعميم التغذية، والمساواة بين الجنسين، والشباب، والمناخ.
- سيجري تعميم التغذية في 100 في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومذكرات الاستراتيجيات القطرية؛
 - سيجري تعميم مواضيع الشباب وتهيئة فرص العمل لهم في 100 في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومذكرات الاستراتيجيات القطرية؛
 - سئحل جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية التزامات البلدان المتلقية وأهدافها المتعلقة بالتكثيف المرتبط بالزراعة من أجل تحقيق مساهماتها المحددة وطنياً بمقتضى اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، من أجل إثراء تدخلات الصندوق وتيسير تتبع الدعم المقدم من الصندوق لتنفيذ هذه الالتزامات.
- (ج) ستسعى جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة إلى إدراج بُعد متعلق بالاتصالات والرؤية الواضحة.
- (د) سيتيح 66 في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة نهجاً شاملاً إزاء التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.
- (هـ) سيشمل 60 في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية/مذكرات الاستراتيجيات القطرية الجديدة في البلدان التي تعاني أشد الأوضاع هشاشة تقييماً للهشاشة.
- (و) سيبدل الصندوق جهوداً أخرى لاستخدام الاستراتيجيات القطرية كأداة للتخطيط الاستراتيجي للشركات وإدارتها ورصدها على المستوى القطري. وسوف تُساعد الاستراتيجيات القطرية أيضاً على تحديد أهم الشركاء الاستراتيجيين لتعبئة التمويل وتعزيز الانخراط في السياسات، وتحديد أكثر طرق التعاون فعالية لتحقيق الأهداف القطرية.
- (ز) سيسعى الصندوق إلى دمج توصيات السياسات والمنتجات المنبثقة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي في الاستراتيجيات القطرية.
- 10- وسعيًا إلى الاستجابة بطريقة متسقة لهذه المجموعة المتنوعة من جداول الأعمال، جرى تحديد التزام آخر (الالتزام 3-4، الإجراء القابل للرصد رقم 31) من أجل "تحديث إجراءات الصندوق بشأن الاستراتيجيات القطرية كي تُعبر عن التزامات التجديد الحادي عشر، بما يكفل تحولها إلى استراتيجيات انتقال طويلة

الأجل، واشتمالها على أحكام بشأن وضع استراتيجيات قطرية مشتركة مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها وغيرها من الشركاء، وإطلاع الأعضاء عليها من خلال المجلس التنفيذي أو حلقات دراسية غير رسمية“.

11- وتماشياً مع ما هو معمول به في المؤسسات المالية الدولية/منظمات الأمم المتحدة الأخرى، لن يطرأ أي تغيير على المنتج الحالي المستخدم في الصندوق للرصد المستمر والتعلم أثناء التنفيذ والتعديل في منتصف المدة - استعراض نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وسيظل استعراض إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية يشكل أيضاً جزءاً جوهرياً من نهج الصندوق إزاء التقييم الذاتي وحلقة التعلم التي تصب في الاستراتيجيات الجديدة.

ثالثاً - الأبعاد الرئيسية لرؤية برامج الفرص الاستراتيجية القطرية

12- ستُحافظ إجراءات برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المعززة على العناصر الأساسية لإجراءات الحالية، بما يشمل التركيز على فهم التحديات القطرية المحددة الناشئة عن الفقر الريفي التي ينطوي عليها تحقيق تحول ريفي شامل ومستدام، كما سينصب التركيز على تحديد الأهداف الاستراتيجية والقضايا الشاملة لعدة قطاعات لتوجيه البرنامج القطري. وتشمل عملية تصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية حالياً مشاورات مع الحكومات والمجتمع المدني/المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والقطاع الخاص، والشركاء الإنمائيين؛ وستُبدل جهود لتنظيم الممارسات المتبعة في هذه المشاورات وضمان تمثيل واسع لجميع القطاعات والشركاء.

13- وسوف تُحدّد الإجراءات رؤية بشأن العناصر الجديدة على النحو المبين أعلاه. وفيما يلي المجالات الرئيسية الأربعة التي ستشملها تلك الرؤية: سيناريوهات الانتقال، والأنشطة غير الإقراضية، وإمكانية وضع استراتيجيات قطرية مشتركة وزيادة التركيز على تحديد سبل مساهمة الصندوق في تعزيز القدرات الحكومية.

(1) سيناريوهات الانتقال المستدامة: المبررات والأسس المنطقية.

14- تقترح الإدارة أن تشمل برامج الفرص الاستراتيجية القطرية سيناريوهات للانتقال تُمكن الفرق القطرية من الإحساس بالطريقة التي يمكن أن تتغير بها خصائص البلد بمرور الوقت، وهو ما يتطلب بالتالي دعماً أكثر مرونة. ويشمل ذلك حالة معتدلة تُعبّر في جانب كبير منها عن الوضع الراهن، وسيناريوهين إضافيين يمثلان التحسينات المحتملة أو التدهور في الخصائص القطرية الأساسية، بما في ذلك الأوضاع المتعلقة بالاقتصاد الكلي وأبعاد الهشاشة والضعف (على النحو الذي يوضحه تقييم أداء القطاع الريفي، ومؤشر الضعف، و/أو تحليلات المجموعات متعددة الأبعاد).

15- وستصاغ هذه السيناريوهات باستخدام عدة مصادر بيانات رئيسية. والمصدر الأول، وفقاً لتحليلات المجموعات متعددة الأبعاد، هو تحليل الطريقة التي تُغيّر بها البلد بمرور الوقت والآثار المحتملة المترتبة عن ذلك على علاقة الصندوق بالبلد في حال تغير مجموعة البلد (وبالتالي سماته الأساسية) أثناء الفترة المشمولة ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. ويمكن لتحليل تقييم أداء القطاع الريفي ومؤشر الضعف أن يُكمّل هذا العمل. وثانياً، تقترح الإدارة تحليل سيناريوهات التنبؤ بجوانب الاقتصاد الكلي التي يمكن أن تؤثر على طبيعة ومدى علاقة الصندوق بالبلد.

- 16- ويمكن أن تستمد سيناريوهات نمذجة الاقتصاد الكلي في جانب كبير منها من المصادر القائمة، لا سيما من مصدرين من مصادر صندوق النقد الدولي بشأن توقعات الاقتصاد الكلي لكل بلد على حدة، وهما قاعدة بيانات آفاق الاقتصاد العالمي، ومشاورات المادة الرابعة (التي لا يجري تحديثها سنوياً ولكنها تحدّث على فترات كافية لتلبية احتياجات صياغة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية).
- 17- ويقترح الإدارة بعد ذلك اتخاذ قرار بشأن عوامل الاقتصاد الكلي أو التسيير/عوامل الضعف الأكثر اتصالاً بالبرنامج القطري والقطاع الريفي/الزراعي بصورة أعم، وكذلك تقدير الأثر المتوقع على البرنامج القطري باستخدام التحليل القائم. وينبغي أن يقترح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بعد ذلك تغييرات محدّدة على طبيعة أو طرائق أو حجم البرنامج القطري للأنشطة الإقراضية أو غير الإقراضية لمواجهة التحديات المتوقعة حيثما يعتبر ذلك ضرورياً.
- 18- وبينما تقل التوقعات التي يسهل الرجوع إليها بشأن الأثر المحدّد والملموس المترتب عن مختلف أنواع التغييرات (مثل حالات الانتقال السياسي والاجتماعي أو الصدمات المناخية/البيئية)، تتيح أداة تحليل المجموعات وتقييم أداء القطاع الريفي ومؤشر الضعف بعض الفهم للمسارات الخلفية (أي نزوع البلد إلى تغيير مجموعاته وخصائصه على مر الزمن)، وستستخدم تلك الأداة لتكميل هذا التحليل وتعزيزه.

الإطار 1

تقييم أداء القطاع الريفي

استجابة لعدد من التعزيزات المنبثقة عن التقييم المؤسسي لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لعام 2016 الذي أجره مكتب التقييم المستقل في الصندوق، ومداولات مجموعة العمل التابعة للمجلس التنفيذي المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، عزّز الصندوق تقييمه لأداء القطاع الريفي (كي يشمل استيناباً وآلية لضمان الجودة ونظاماً لتقدير الأداء). ويضيف الاستيناب الجديد عناصر التحليل التي كانت مفقودة في الأهداف الاستراتيجية للصندوق (مثل العناصر المتعلقة بالسياسات المتصلة بتغيير المناخ والتغذية)، ويُعزّز سائر العناصر (مثل العناصر المتصلة بتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين)، ويات يشمل حالياً عناصر جرت العادة على قياسها من خلال أدوات أخرى (مثل قوة سياسات الاقتصاد الكلي التي كانت تقاس من قبل باستخدام تقييم البنك الدولي للسياسات والمؤسسات القطرية). وبالإضافة إلى ذلك، جرى تبسيط تقييم أداء القطاع الريفي للحد من تكرار الأسئلة، ووضعت عملية قوية جديدة لتحديد الدرجات القطرية ومراجعتها واعتمادها من أجل ضمان موضوعية الدرجات ووفائها بأفضل الممارسات المعمول بها في قياس الأداء من حيث التسيير والمؤسسات.

(2) تحديد الموارد والاستراتيجيات لتحقيق أهداف الدعم غير الإقراضي والأنشطة غير الإقراضية.

- 19- ترتبط الأنشطة غير الإقراضية الرئيسية في الصندوق على المستوى القطري ارتباطاً وثيقاً بمجالات الانخراط في السياسات وبمجالى الانخراط في السياسات وبناء الشراكات. ومن الأبعاد الهامة في هذا السياق نموذج اللامركزية الذي سيُيسر مشاركة المديرين القطريين في هذين المجالين وسيمكنهم من بناء تآزر بين الأنشطة الإقراضية وغير الإقراضية.

20- والتزم الصندوق بضمان بأن تشمل نسبة 100 في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية استراتيجية للانخراط في السياسات خلال فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق² وهو التزام تم الوفاء به. ومنذ ذلك الحين، اتفقت إدارة الصندوق أيضاً، في سياق تقرير التقييم التجميحي الذي أصدره مكتب التقييم المستقل بشأن انخراط الصندوق في "حوار السياسات على المستوى القطري"³ من أجل "تعزيز الاهتمام [بالانخراط] في حوار السياسات في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية" (التوصية 1 الواردة في التقرير التجميحي) عن طريق وضع أهداف محدّدة وإنجازات متوقعة، وعن طريق تخصيص الأموال لتلك الأنشطة.

21- وبالتالي ستكفل الإجراءات الجديدة لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية توسيع نهج الانخراط في السياسات الذي جرى وضعه وتطبيقه باتساق أثناء فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق كي يشمل التركيز على الإنجازات المتوخاة (تعزيز التقدم الذي تحقق بالفعل في وضع مؤشرات قابلة للرصد من أجل مخرجات السياسات ونواتجها) ولكي يشمل أيضاً تمويلاً مخصصاً للانخراط في السياسات يُحدّد في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية أثناء فترة التجديد الحادي عشر.

22- وفيما يتعلق بالشراكات، وافقت الإدارة، في سياق تقرير التقييم التجميحي التي أصدره مكتب التقييم المستقل بشأن "بناء الشراكات من أجل تعزيز الفعالية الإنمائية - استعراض التجارب والنتائج على المستوى القطري"، على "أن تُدرج على الأقل بعض مؤشرات وأهداف الشراكة لبلدان محددة" في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية و "توضيح نهج إعداد استراتيجيات للشراكة كجزء من عملية الخطط الاستراتيجية القطرية"⁴. وتأسيساً على استراتيجية الشراكة القائمة وبالاستناد إلى إطار تخطيط الشراكات ورصدها الذي سيجري وضعه، ستسعى إجراءات برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة إلى تنفيذ هذه الالتزامات.

23- ويتوقف النجاح في كلا المجالين - الانخراط في السياسات وبناء الشراكات - في جانب منه على نشاط غير إقراضي ثالث، وهو الإدارة الفعالة للمعرفة. وسيجري تحديث استراتيجية الصندوق بشأن إدارة المعرفة من أجل تعزيز قدرته على توليد المعرفة وإدارتها واستخدامها وتقاسمها على كافة المستويات؛ وسوف يُثري ذلك الاستراتيجيات القطرية.

(3) الاستفادة من الشراكات من أجل تجريب استراتيجيات مشتركة.

24- يُشير تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (في الإطار 1) إلى أن الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها ستقوم "خلال التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، بالانخراط في رسم خرائط مشترك على المستوى القطري لتحديد الثغرات، والتداخلات، وفرص التعاون في الاستراتيجيات القطرية، مع استهداف التعاون في ثلاث استراتيجيات قطرية، رهناً بتأكيد هذا الرقم مع الوكالتين الأخريين في روما".

² انظر تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق: <https://webapps.ifad.org/members/gc/38/docs/GC-38-L-4-Rev-1.pdf>

³ انظر: www.ifad.org/documents/38714182/39721299/Country-level+Policy+Dialogue+ESR+-+Full+Report+for+web.pdf/e0721f2e-f84b-40e5-9526-edbf6b54a9e3

⁴ انظر: www.ifad.org/documents/38714182/40240768/ESR+partnerships_for+web.pdf/b12c21eb-3a5a-40f3-89e7-ee0b15990c34

25- وسوف تستكشف عملية تصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية بانتظام فرص التعاون الاستراتيجي (والتشغيلي) مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى ومع (واحدة) من الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما (أو مع كليهما)؛ وسوف تكفل الموازنة الاستراتيجية وستسعى إلى تحقيق تعاون تشغيلي مع منظومة الأمم المتحدة الأوسع على المستوى القطري. وفي إطار تقرير الأمين العام المتعلق بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تنفيذ خطة عام 2030، سيجري التعامل مع إطار عمل الأمم المتحدة الحالي للمساعدة الإنمائية باعتباره أهم أداة وحيدة من أدوات الأمم المتحدة للتخطيط القطري دعماً لخطة عام 2030، مع موازنة وثائق البرامج القطرية الفردية موازنة كاملة مع الأطر. وبلاستناد إلى مشاركة المديرين القطريين في عمليات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على المستوى القطري، ستجري موازنة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية من أجل ضمان مساهمة برنامج أنشطة الصندوق الإقراضية وغير الإقراضية بدور ملموس في تحقيق الأهداف المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة.

(4) تعزيز المؤسسات الحكومية.

26- تُركز البرامج القطرية والمنح العالمية/الإقليمية تركيزاً كبيراً على تعزيز المؤسسات الحكومية وقدرات الحكومات على المستويين المحلي والوطني. وفي إطار الإجراءات الجديدة، ستعدو برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومذكرات الاستراتيجيات القطرية أكثر وضوحاً بشأن الطرق التي يدعم بها الصندوق التعزيز المؤسسي.

الإطار 2

برنامج الرصد والتقييم الريفي والمسوح الزراعية

أعاد الصندوق تهيئة نفسه لمراعاة الطابع المتغير للتنمية، وأعاد توجيه جهوده من أجل سد الفجوة في قطاع التنمية الريفية عن طريق توفير الدعم لبناء النظم والقدرات القطرية في مجال الرصد والتقييم. وللصندوق دور رائد في وضع مبادرتين مترابطتين لتوفير حزمة شاملة من الدعم في القطاع الزراعي من أجل معالجة الثغرات في قدرات ونظم الرصد والتقييم القطرية. واستحدثت المسوح الزراعية بالشراكة مع منظمة هيلفيتاس السويسرية للتعاون الدولي من أجل معالجة الجانب المؤسسي والبنوي للرصد والتقييم في البلدان وإجراء تقييمات تُحدّد الثغرات وتضع خطط عمل لسد تلك الثغرات.

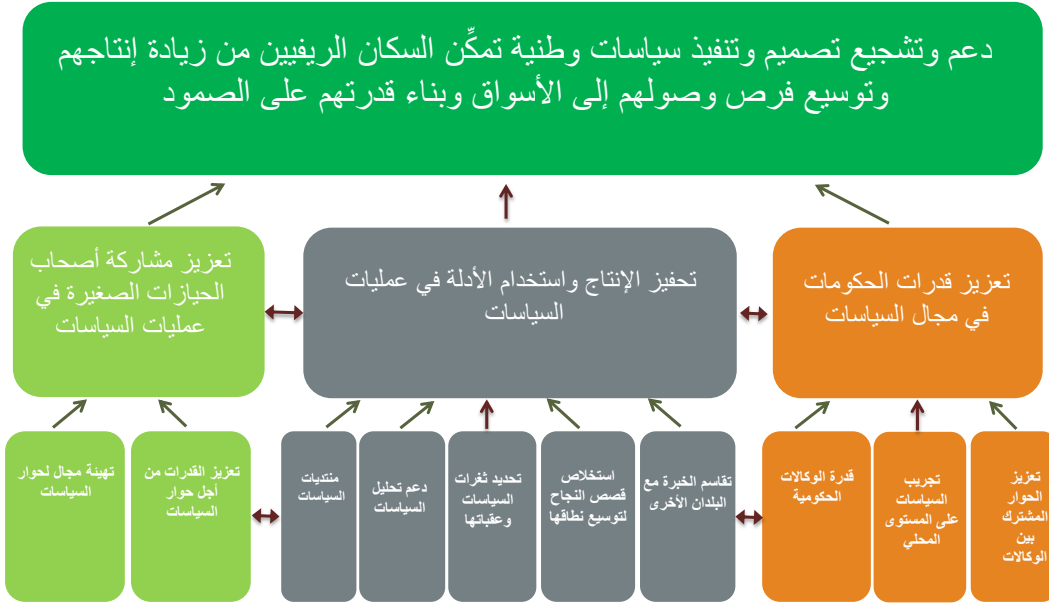
وبلاستناد إلى ذلك اتخذت مبادرة برنامج الرصد والتقييم الريفي الذي أُعد بالشراكة مع مراكز التعلم بشأن التقييم والنتائج لبناء القدرات في الخطوط الأمامية من خلال برنامج عالمي للتدريب وإصدار شهادات الاعتماد في مجال الرصد والتقييم وتقدير الأثر. ونتيجة لذلك، اعتمد حتى الآن 44 من موظفي المشروعات في مجال الرصد والتقييم البيئي، ومن المتوقع اعتماد 100 آخرين بحلول عام 2019. وتهدف المرحلة الثانية من برنامج الرصد والتقييم البيئي التي لا تزال حالياً قيد الإعداد، إلى جعل البرنامج مستداماً ومنهجياً من أجل ضمان تدريب جميع موظفي المشروعات واعتمادهم في المستقبل.

27- ويُمثّل تعزيز قدرات المؤسسات الحكومية أحد الأهداف الأساسية لعدد من البرامج القطرية. ويشمل ذلك توجيه الدعم نحو تعزيز قدرة تلك البرامج القطرية على إدارة النتائج الإنمائية (انظر الإطار 2 أعلاه المتعلق ببرنامج الرصد والتقييم الريفي ومبادرات منح المسوح الزراعية)، وتقديم الخدمات إلى المزارعين أصحاب

الحيازات الصغيرة (مثل تعزيز القدرة الحكومية على تقديم خدمات الإرشاد)، وتصميم وتنفيذ السياسات التي تُمكن من تحقيق تحول ريفي شامل ومستدام (انظر الشكل 1 أدناه، وبصفة خاصة الأطر ذات اللون البرتقالي). وتموّل هذه الأنشطة من خلال المشروعات الاستثمارية والمنح.

الشكل 1: نظرية تغيير انخراط الصندوق في السياسات

التمكين من تحقيق تحول ريفي مستدام



المصدر: الانخراط في السياسات على المستوى القطري في الصندوق، دليل إرشادي (2017).

28- وسوف تُسجّع إجراءات الاستراتيجيات القطرية الجديدة الأفرقة القطرية على تحديد أوضاع للطرق المتعددة الأوجه التي تشارك بها في تعزيز المؤسسات الحكومية وتحديد الموارد المستخدمة لبلوغ تلك الغايات.

رابعاً- صياغة الإجراءات الجديدة للاستراتيجيات القطرية

29- تعبيراً عن الالتزام بتحديث إجراءات الاستراتيجيات القطرية في الصندوق، أُعدت اختصاصات للعملية، وعُيّن خبير استشاري لدعم الصندوق في صياغة الإجراءات. ودخل العمل طور التنفيذ؛ وفيما يلي الخطوات الرئيسية المتخذة في العملية:

- إعداد مسودة الإجراءات بحلول نهاية يونيو/حزيران 2018.
- عرض المسودة على مجموعة العمل المعنية بإطار الانتقال لاستعراضها والتعليق عليها خلال اجتماعها الرابع في 18 سبتمبر/أيلول 2018.
- وضع الإجراءات في صيغتها النهائية واعتمادها من رئيس الصندوق في الربع الثالث من عام 2018.

- عرض الإجراءات على المجلس التنفيذي كملحق بإطار الانتقال، في ديسمبر/كانون الأول 2018.
- 30- وفي حين أن عملية تحديث الإجراءات هي التي ستُحدّد أفضل طريقة لاستيعاب جدول الأعمال الموسّع لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية المبيّنة أعلاه، سيلزم أخذ أربعة اعتبارات في الحسبان.
- 31- أولاً، يُخصّص الصندوق حالياً موارد- بشرية ومالية - محدودة نسبياً لعملية إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وسوف يتطلب توسيع نطاق برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وازدياد تعقدها زيادة الموارد لإتمام التحليل المطلوب وإجراء تحليل دقيق لأولويات استخدام موارد الصندوق من أجل تعظيم الأثر الإنمائي. وثانياً، تثير الموارد المحدودة المخصصة لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية مسألة مستوى عمق التحليل المطلوب لكل عنصر جديد. وينبغي أن يركز التحليل تركيزاً دقيقاً على ضمان الملاءمة المباشرة، ومما سيحقق مزيداً من الكفاءة في الصندوق في بعض الحالات - وحسب الاقتراح الوارد أعلاه - الاستفادة من التحليلات التي تُجريها المؤسسات الشريكة أو الجهات الفاعلة الأخرى. وثالثاً، يقتصر النص الرئيسي لوثائق برامج الفرص الاستراتيجية القطرية حالياً على 5 000 كلمة كحد أقصى. وسوف يتطلب رفع سقف الطموح في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية خلال فترة التجديد الحادي عشر للموارد نهجاً أوسع من حيث طول الوثيقة كي تكون قادرة على إتاحة برنامج مبرّر وأكبر من حيث مضمونه لدعم الانتقال الاقتصادي للدول الأعضاء في الصندوق وتوفير نص سردي استراتيجي متسق وواضح يناسب احتياجات البلد المعني. ورابعاً، تقترح الإدارة، من خلال برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، استطلاع فرص تخصيص الموارد وتطوير أدوات للإبلاغ عن الأنشطة غير الإقرائية.